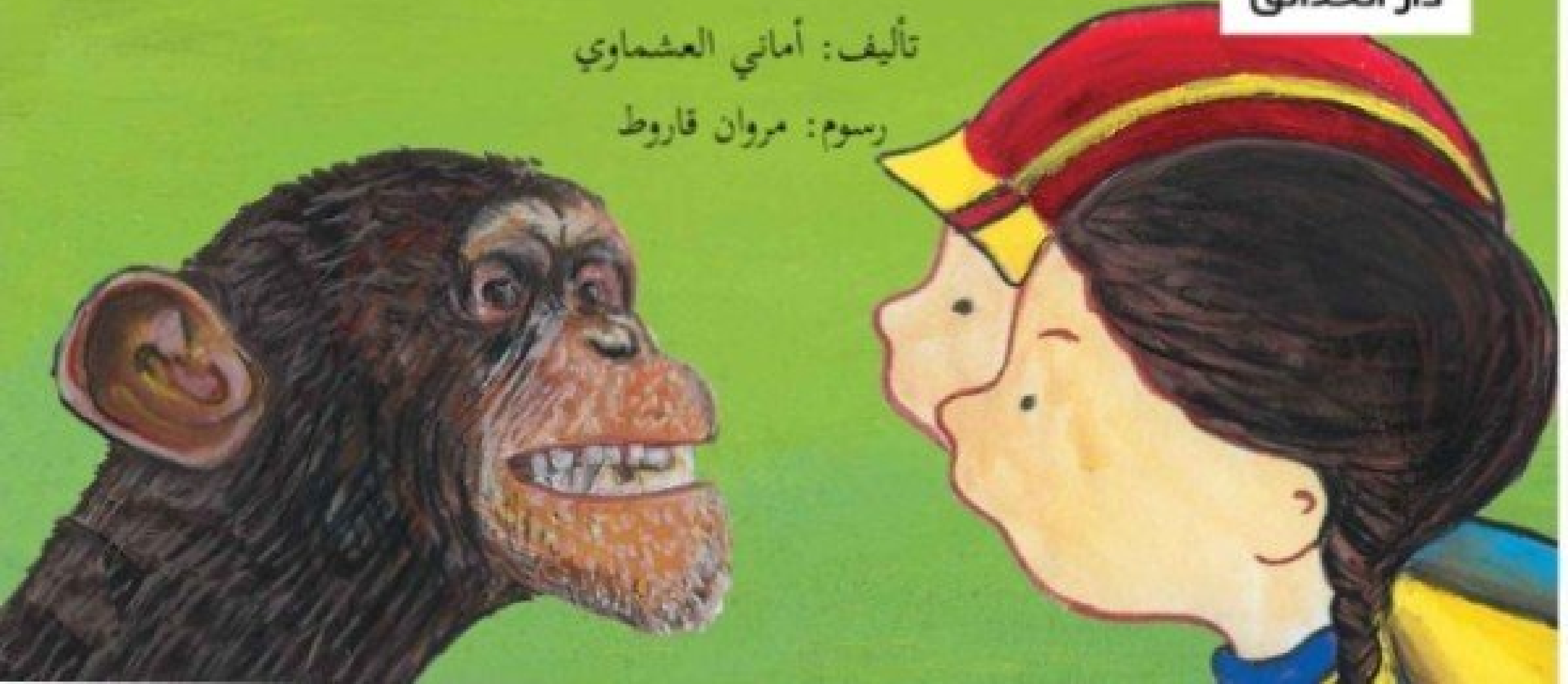
دار الحدائق

إِذًا أَنْتَ حَيَوانٌ لَبونٌ

تأليف: أماني العشماوي

رسوم: مروان فاروط



قالَ حَسَنُ: ((أَيُّها الْجَمَلُ، هَلْ أَنْتَ **حَيَوانٌ لَبونٌ**؟)).
قالَ الْجَمَلُ: ((نَعَمْ، أَنا أَلِدُ، وَأُرْضِعُ صِغاري لَبَنًا أَيْ حَليبًا)).
قالَتْ سَحَرُ: ((آه، لِهذا تُسَمّى حَيَوانًا لَبونًا، عَرَفْتُ)).



حَيَوانٌ لَبونٌ: حَيَوانٌ مِنَ الثَّدْيِيّاتِ الَّتي تُرْضِعُ صِغارَها.

قالَتْ سَحَرُ: ((أَيَّتُها الْحُمُرُ الْوَحْشِيَّةُ: أَراكِ تُرْضِعينَ صِغارَكِ، إِذًا أَنْتِ لَبونَةٌ؟)).

قالَتِ الْحِمارَةُ الْوَحْشِيَّةُ: ((صَحيحٌ ما تَقولينَ، وَلي شَعْرٌ يُغَطّي جِسْمي مِثْلَ كُلِّ الْحَيَواناتِ اللَّبونَةِ)).



سَأَلَتْ سَحَرُ: ((أَيُّها الْقِرْدُ، جِسْمُكَ يُغَطِّيهِ الشَّعْرُ. إِذًا، أَنْتَ لَبونٌ؟)).

أَجابَ الْقِرْدُ: ((صَحيحٌ، وَلي أَرْبَعَةُ أَطْرافٍ وَذَيْلٌ،

مِثْلُ كُلِّ الْحَيَواناتِ اللَّبونَةِ)).





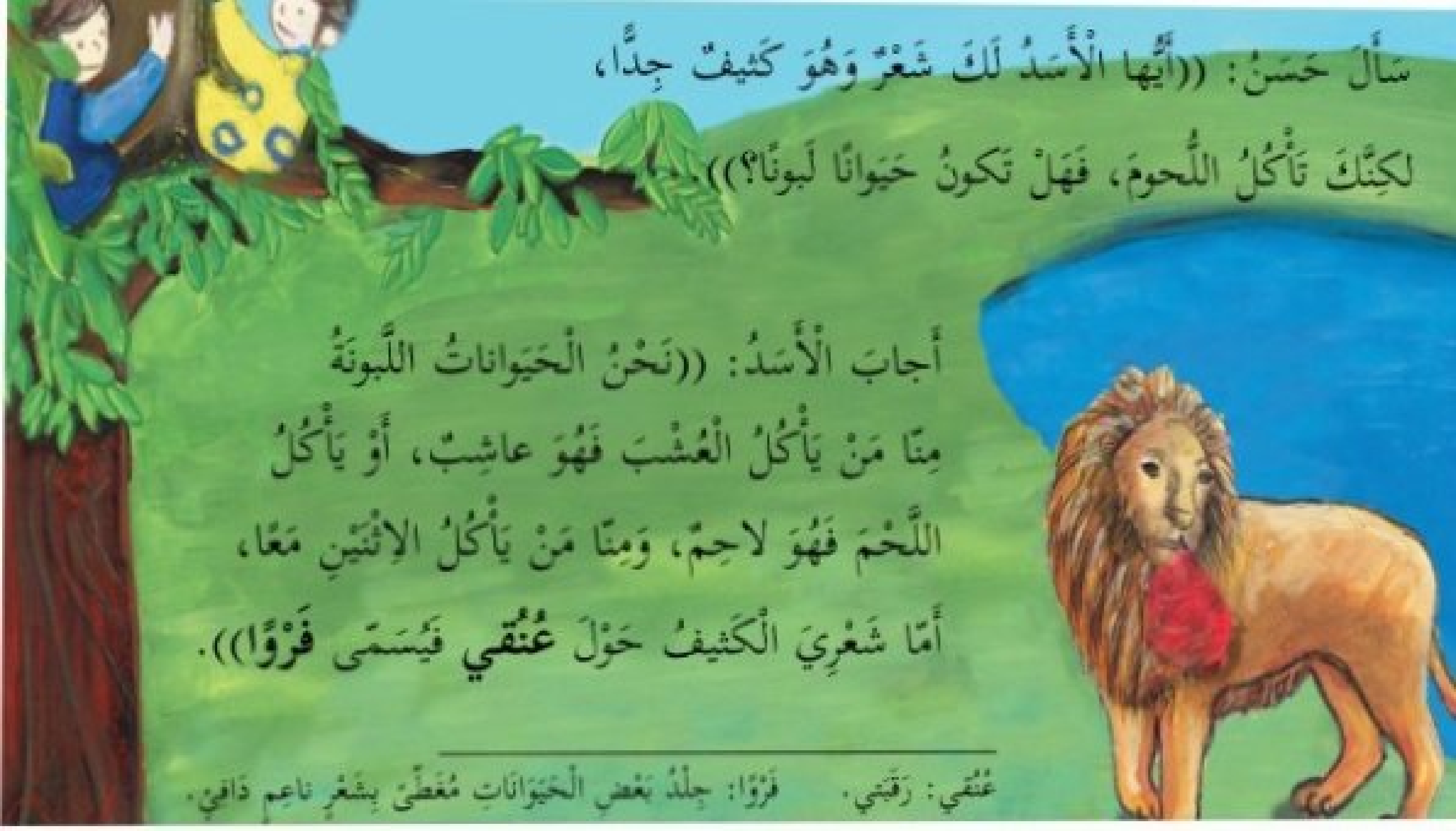
سَأَلَ حَسَنٌ: ((أَيُّها الدُّلْفينُ، أَنْتَ تُرْضِعُ صِغارَكَ، فَأَنْتَ حَيَوانٌ لَبونٌ. وَلكِنْ لا أَطْرافَ لَكَ، فَكَيْفَ ذلِكَ؟)).

أَجابَ الدُّلْفينُ:

((أَنا لَبونٌ أَتَنَفَّسُ الْهَواءَ وَأَلِدُ صِغاري وَأُرْضِعُهُمْ،

وَلكِنَّ أَطْرافي تُشْبِهُ **الزَّعانِفَ**، وَهِيَ تُساعِدُني عَلى الْعَيْشِ في الْماءِ)).

الزَّعانِفُ: أَجْزاءٌ مِنَ السَّمَكَةِ تُسْتَخْدَمُ في السِّباحَةِ.



سَأَلَ حَسَنٌ: ((أَيُّها الْأَسَدُ لَكَ شَعْرٌ وَهُوَ كَثيفٌ جِدًّا،
لكِنَّكَ تَأْكُلُ اللُّحومَ، فَهَلْ تَكونُ حَيَوانًا لَبونًا؟))

أَجابَ الْأَسَدُ: ((نَحْنُ الْحَيَواناتُ اللَّبونَةُ
مِنّا مَنْ يَأْكُلُ الْعُشْبَ فَهُوَ عاشِبٌ، أَوْ يَأْكُلُ
اللَّحْمَ فَهُوَ لاحِمٌ، وَمِنّا مَنْ يَأْكُلُ الاِثْنَيْنِ مَعًا،
أَمّا شَعْرِيَ الْكَثيفُ حَوْلَ **عُنُقي** فَيُسَمّى **فَرْوًا**)).

عُنُقي: رَقَبَتي.   فَرْوًا: جِلْدُ بَعْضِ الْحَيَواناتِ مُغَطًّى بِشَعْرٍ ناعِمٍ دافِئٍ.

سَأَلَتْ سَحَرُ: ((أَيُّها الثَّعْلَبُ، يُغَطِّي جِسْمَكَ الْفَرْوُ وتَأْكُلُ اللَّحْمَ، إِذًا أَنْتَ حَيَوانٌ لَبونٌ لاحِمٌ)).

قالَ الثَّعْلَبُ: ((نَعَمْ، وَحَرارَةُ جِسْمي ثابِتَةٌ مِثْلُ كُلِّ الْحَيَواناتِ اللَّبونَةِ، فَيَحْميني الْفَرْوُ مِنَ الْبَرْدِ الشَّديدِ)).



سَأَلَ حَسَنُ: ((وَأَنْتَ أَيُّها الْقُنْفُذُ لَكَ أَشْواكٌ فَمَنْ تكونُ؟)).
فَأَجابَ الْقُنْفُذُ: ((أَنا حَيَوانٌ لَبونٌ، أَلِدُ صِغاري وَأُرْضِعُهُمْ،
وَحَرارَةُ جِسْمي ثابِتَةٌ،
وَلي شَعْرٌ يَحْميني لِأَنَّهُ
قاسٍ جِدًّا كالْأَشْواكِ)).



سَأَلَتْ سَحَرُ: ((أَيُّها الْفيلُ، تُرْضِعُ صِغارَكَ وَلكِنَّكَ تَسْتَعْمِلُ أَنْفَكَ بَدَلَ يَدِكَ، فَمَنْ تَكونُ؟)).

قالَ الْفيلُ: ((أَنا حَيَوانٌ لَبونٌ، لي خُرْطومٌ طَويلٌ يُساعِدُني عَلى الْأَكْلِ وَعَلى أَعْمالٍ كَثيرَةٍ أُخرى)).



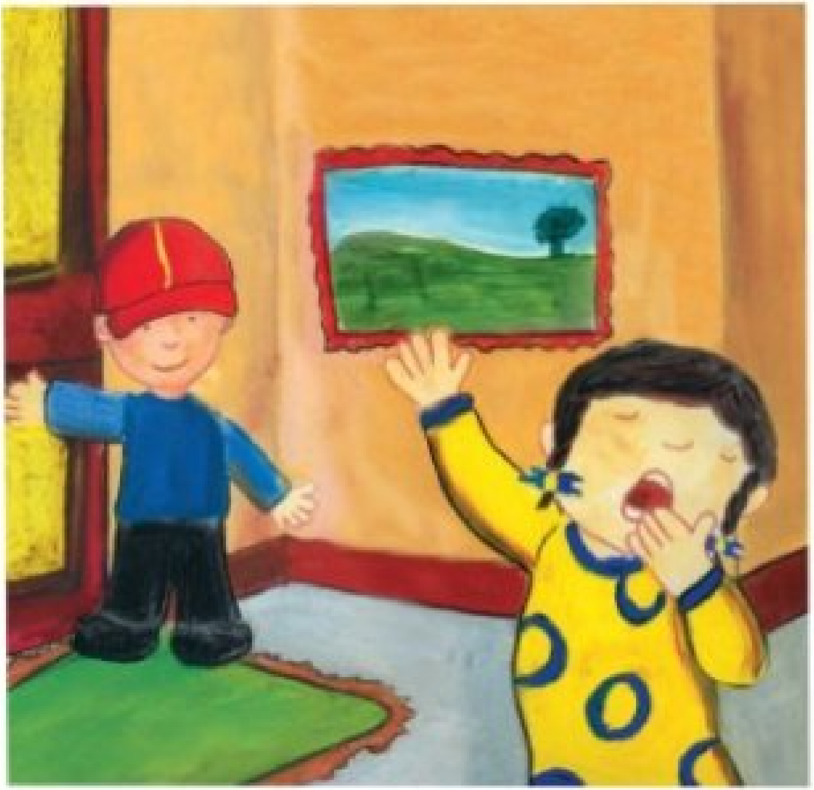


سَأَلَتِ الْحَيَواناتُ: ((أَيُّها الصَّبِيُّ، أَيَّتُها الصَّبِيَّةُ، مَنْ أَنْتُما؟)).

قالَ حَسَنٌ: ((نَحْنُ مِنْ بَني الْإِنْسانِ، لَنا عَقْلٌ نُفَكِّرُ بِهِ، وَنَتَعَرَّفُ إِلى ما حَوْلَنا)).

قالَتِ الْحَيَواناتُ: ((وَتَلِدونَ صِغارَكُمْ؟)).

قالَتْ سَحَرُ: ((نَعَمْ، الْإِنْسانُ يَلِدُ صِغارَهُ ثُمَّ يُطْعِمُهُمْ وَيَعْتَني بِهِمْ وَيُرَبّيهِمْ حَتّى يَكْبُروا)).



إلى اللِّقاءِ مَعَ رِحْلَةٍ اسْتِكْشافِيَّةٍ أُخْرى..